الآداب

مجلة شهرية تعنى بشؤون الفكر

ص.ب : ٤١٢٣ بيروت ـ تلفون : ٢٣٢٨٣٢

AL-ADAB : Revue mensuelle culturelle
Beyrouth - Liban
B.P. : 4123 - Tél. : 232832

صاحبها ومديرها المسؤول
الدكتور سهيل إدريس

Propriétaire - Directeur
SOUHEIL IDRISS

سكرتيرة التحرير
عايدة مطرجي إدريس

Secrétaire de rédaction
AIDA M. IDRISS

الادارة

شارع سوريا ـ رأس الخندق الغميق ـ بناية مروة

الاشتراكات

في لبنان : ١٢ ليرة ■ في سوريا ١٥ ليرة
في الخارج : جنيهان استرلينيان او ستة دولارات
في أميركا : ١٠ دولارات ■ في الارجنتين ١٥٠ ريالا
الاشتراكات الرسمية : ٢٥ ليرة لبنانية او ما يعادلها

تدفع قيمة الاشتراك مقدما
حوالة مصرفية او بريدية

الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

العدد الثالث ـ آذار (مارس) ١٩٦٢ ـ السنة العاشرة

دأبت « الاداب » منذ صدورها ، على تقديم اعداد ممتازة تظهر في مطلع كل عام ، متناولة موضوعا من الموضوعات التي تهتم بالواقع الادبي ، في العالم العربي ، وتكون غايتها من ذلك تشخيص هذا الواقع وتصويره بغية تقييمه في ميزان التاريخ الادبي ، ومن ثم العمل على دفعه وتطويره .

والحق ان شعورا بالنقص كان غالبا ما يكمن وراء اختيار موضوعات الاعداد الممتازة ، وهذا طبيعي في امر ادبنا الحديث الذي ينفض عنه غبار الخمول ، ويسعى الى خلق شخصية جديدة له ، تتأثر بتيارات الاداب الاجنبية ، من غير ان تنساق لها ، وتستمد مقوماتها من انعكاس اوضاع المجتمع العربي الذي يتمخض بتطورات كبيرة ، لتستطيع هذه الشخصية بدورها ان تكون ذات اثر فعال في توجيه هذه التطورات . ولعل افضل وسيلة لتغيير واقع ما ان يُرسم ويشخص، لتمكن مقارنته بالافضل والاجمل .

ولا ريب في ان قضية الفلسفة في ادبنا المعاصر هي من الخطورة بمقدار ما يعتقد بعض المفكرين والنقاد ان النزعات الفلسفية في نتاجنا الادبي ضعيفة بالاجمال ، وتكاد تكون هذه ادانة رهيبة لفلسفتنا وادبنا على حد سواء ، فان الادب الذي لا تكمن وراءه انظمة فلسفية متماسكة او بذور فلسفية متناثرة ، او حتى نظرات تفلسف الحياة ، مدعو الى الزوال . ذلك ان هذا النبض الفلسفي هو الذي يجعل للادب ، لكل ادب ، نكهته الخاصة ، ويؤمن له التفرد الذي يميزه ، وبالتالي يضمن له البقاء .

تقديم العدد

من هنا كانت الحاجة الى اصدار هذا العدد في هذا الموضوع ، ليتمكن القارىء من الاجابة على هذا السؤال : الى اي حد تخفق في ادبنا النزعات الفلسفية ، وما هي بالتالي فلسفة الحياة الخاصة بنا التي يعكسها نتاجنا الادبي ؟

ولما كان ادبنا المعاصر واقعا بالضرورة تحت تأثير الاداب الاجنبية ، فانه لم يكن لنا مناص من تخصيص صفحات كثيرة من هذا العدد لهذه الاداب الاجنبية من حيث تأثرها بالفلسفات العالمية . ثم ان اثبات هذه الابحاث يكشف لنا كشفا اوضح مقدار ما يشكوه انتاجنا الادبي من فقر فلسفي . ولعل في هذا حثا ودفعا للادباء عندنا على تعميق ثقافاتهم وتوسيعها وتمثل الفلسفات الاجنبية التي قطعت شوطا بعيدا في مضمار الرقي والتطور . فليس اقدر على توليد الفكر العميق من الاحتكاك بالفكر العميق ، وليس ادعى لخلق النتاج الرفيع المتفرد من تمثل النتاج الادبي المحيط به .

✶

وبعد ، فلن نزعم اننا قدمنا للقارىء العربي في هذا العدد كل ما يتطلبه الموضوع من ابحاث ونماذج ، فهذا ما لا يمكن ان تدركه مجلة في عدد واحد ، ولا كتّاب ذوو نزعات مختلفة .

غير اننا نرجو مع ذلك ان يجد القارىء هنا ما يكفي لاثارة اهتمامه وتأمله في حال الادب والفلسفة عندنا ، ولعل الاديب ان يجد بدوره حوافز جديدة لانتاج ادب جديد يتميز بالعمق فيما هو ينبض بالحياة .

« الاداب »